

تفسير السعدي

بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ

نعم، لهم شبهة من أوهى الشُّبه، وهي تقليد آبائهم الضالين، الذين ما زال الكفرة يردون

بتقليدهم دعوة الرسل، ولهذا قال هنا: { بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ } أي: على

دين وملة { وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ } أي: فلا نتبع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.